على أوقافها وقد سمع الحديث وكان لديه علوم كثيرة ومعرفة حسنة بالمذهب وله تفسير في أربع مجلدات كان يدرس منه واختصر تاريخ الخطيب والذيل عليه لابن السمعاني وقارب الثمانين .

ابن الاثير صاحب جامع الاصول والنهاية .

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد مجد الدين أبو السعادات الشيباني الجزري الشافعي المعروف بابن الاثير وهو أخو الوزير وزير الأفضل ضياء الدين نصر ا وأخو الحافظ عز الدين أبي الحسن على صاحب الكامل في التاريخ ولد أبو السعادات هذا في إحدى الربيعين سنة أربع وأربعين وخمسمائة وسمع الحديث الكثير وقرأ القرآن وأتقن علومه وحررها وكان مقامه بالموصل وقد جمع في سائر العلوم كتبا مفيدة منها جامع الأصول الستة الموطأ والصحيحين وسنن أبي داود والنسائي والترمذي ولم يذكر ابن ماجه فيه وله كتاب النهاية في غريب الحديث وله شرح مسند الشافعي والتفسير في اربع مجلدات وغير ذلك في فنون شتى وكان معظما عند ملوك الموصل فلما آل الملك إلى نور الدين أرسلان شاه أرسل إليه مملوكه لؤلؤ أن يستوزره فأبى فركب السلطان إليه فامتنع أيضا وقال له قد كبرت سني واشتهرت بنشر العلم ولا يصلح هذا الأمر إلا بشيء من العسف والظلم ولا يليق بي ذلك فاعفاه قال أبو السعادات كنت أقرأ علم العربية على سعيد بن الدهان وكان يأمرني بصنعة الشعر فكنت لا أقدر عليه فلما توفي الشيخ رأيته في بعض الليالي فأمرني بذلك فقلت له ضع لي مثالا أعمل عليه فقال ... حب العلا مدمنا إن فاتك الظفر ... فقلت أنا وخد خد الثرى والليل معتكر ... فالعز في صهوات الليل مركزه ... والمجد ينتجه الإسراء والسهر ... .

فقال أحسنت ثم استيقظت فأتممت عليها نحوا من عشرين بيتا كانت وفاته في سلخ ذي الحجة عن ثنتين وستين سنة وقد ترجمه أخوه في الذيل فقال كان عالما في عدة علوم منها الفقه وعلم الاصول والنحو والحديث واللغة وتصانيفه مشهورة في التفسير والحديث والفقه والحساب وغريب الحديث وله رسائل مدونة وكان مغلقا يضرب به المثل ذا دين متين ولزم طريقة مستقيمة C فلقد كان من محاسن الزمان قال ابن الاثير وفيها توفي .

المجلد المطرزي النحوي الخوارزمي .

كان إماما في النحو له فيه تصانيف حسنة قال أبو شامة وفيها توفي .

الملك المغيث .

فتح الدين عمر بن الملك العادل ودفن في تربة اخيه المعظم بسفح قايسون والملك المؤيد